الجمعة ٢٢ ايار ١٩٥٣ — العدد ٤ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 22 May 1953 — אל - אתיחאד

صدر هذا الاسبوع

الملحق الادبي للاتحاد

يحتوي على:
ثلاثة اطفال (قصيدة)، كلمة في اللغة العربية، صور من شعر النضال العربي، اوستراوادي (قصة)، رحلة الى مكدن (ريبورتاج)، بغداد في غمرة انتفاضتها الرائعة وانباء علمية وادبية وصور فنية. الثمن ١٠٠ بروطة

البيض والاعلام السوداء ودالس!

نيويورك – نشرت «نيويورك دلي نيوز» ان مظاهرة ضخمة قابلت دالس عند وصوله الى القاهرة ورجمته بالبيض! واما في نيودلهي عاصمة الهند فلم يتمكن البوليس من منع مظاهرة ضد دالس اشترك فيها عشرات الالوف ورفعت الاعلام السوداء احتجاجا على مقدمه.

تحت شعار النضال من اجل الخبز والعمل والتعليم والاستقلال والسلام يفتتح مؤتمر الشبيبة

الوف الشباب اليهود والعرب يسيرون في استعراض مهيب

حيفا – تقاطرت جماهير الشبيبة اليهودية والعربية – باعلامها وشعاراتها النضالية على حيفا في يوم الثلاثاء الماضي من جميع اقاصي البلاد، حاملة معها تحيات الشبيبة العاملة والمتعلمة الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري السادس.

وافتتح المؤتمر المهيب في مساء الثلاثاء، في قاعة سينماماي بحضور ألوف المندوبين والضيوف، وكانت القاعة تزهو بقمصان الشبيبة الشيوعية البيضاء واربطتها الحمراء.

وعندما صعدت الرياسة الى منصة المؤتمر ثارت عاصفة من التصفيق الحاد استقبالا لاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللرفيق ميكونس، ولقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وبعد رفع الاعلام ونشيد الاممية القى الرفيق ريبنر، عضو سكرتيرية الشبيبة، كلمة الافتتاح وابن الراحل العظيم وقائد البروليتاريا الاممية، ستالين، بينما الجمهور واقف اجلالا لذكراه الخالدة، ثم استعرض الرفيق ريبنو انتصارات معسكر السلام والاشتراكية، واشتداد النضال في الاقطار المستعمرة وبحماس منقطع النظير جرى انتخاب رياسة الشرف المؤتمر من بين قادة الاحزاب الشيوعية في العالم وفي طليعتهم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ثم انتخبت رياسة المؤتمر.

وضجت القاعة بالهتاف والتصفيق استقبالا لوفود الاشبال وهي تحمل باقات الزهور لاعضاء الرياسة.

ثم انطلقت عاصفة من الهتافات المدوية عندما القى الرفيق ميكونس تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الشبيبة السادس، التي جاء فيها: ان المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية ذو اهمية تاريخية للشبيبة الاسرائيلية فقد انعقد اوضع طريق النصر والنضال للشبيبة الشيوعية على اساس برنامج حزبنا الشيوعي.

ان قضيتكم هي قضية سامية وعادلة، ولهذا سوف تتكلل بالظفر! فلتخرجوا من المؤتمر برايات اعلى، رايات السلام والاستقلال والدمقراطية!

وحيا المؤتمر بن يوسف، باسم كتلة الشباب المعروفة باسم شبيبة يتسحاق سادية.

وبتصفيق حاد استقبلت الجماهير تحيات اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، وشبيبة قبرص التقدمية، وتحيات شباب الصين واليابان، وبورما، واندونيسيا، وبريطانيا، وتحيات منظمات تقدمية اسرائيلية كثيرة.

وقد حيا المؤتمر سكرتير عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي موشه سنيه والشاعر العبري الكسندر بن.

ثم انشدت فرقتا الطليعة ودعروف الاناشيد الثورية.

وفي يوم الاربعاء صباحا بدأت الجلسة الثانية المؤتمر بالقاء تحيات الشبيبة من بولونيا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قانون ضد التفرقة القومية في البرلمان الكندي

اوتاوا – اقر برلمان كندا، في هذا الاسبوع، قانونا يمنع التفرقة القومية ويحظر على نقابات العمال منع أي عامل من الانتظام فيها بسبب أنه من اقلية قومية.

(الاتحاد) – اما حكومة اسرائيل فلا تريد ان تتشبه بكندا بل بجنوب افريقيا ... ومالان الفاشي يتأهب لزيارة اسرائيل!

وفي اميركا يعارضون الغاء التمييز

واشنطن – عارض السناتور الجمهوري الاميركي، روبرت تافت، تضمين قانون العمل المعروف بقانون تافت – هارتلي، بندا ينص على منع التمييز العنصري بين العمال.

اما البند المقترح فقدمه السناتور اليهودي من نيويورك، اربينغ ايبز، ودعا فيه الى معارضة التمييز بين العمال على اساس العنصر او الدين او اللون.

السفاح نوري السعيد يحول العراق الى معسكر اعتقال الاعداء الاستعمار

بغداد – قدمت في الآونة الاخيرة عدة منظمات دمقراطية في العراق، ومن ضمنها عصبة الدفاع عن حقوق النساء، مذكرة الى سكرتيرية هيئة الامم المتحدة احتجاجا على الاضطهاد الوحشي الجاري في العراق ضد الدمقراطيين والمناضلين من اجل السلام.

وقد جاء في المذكرة ان الحكومة تبتغي ان تفرض على شعبنا مشاريع عدوانية استعمارية مثل كتلة الشرق الاوسط، وتستهدف تحويل بلادنا الى معسكر لمثيري الحروب الاميركيين.

وقد اعتقل في المظاهرات الجماهيرية المعادية للاستعمار في تشرين الثاني ١٩٥٢ الوف الناس، والقي المئات منهم في معسكرات الاعتقال في «ابي غريب» والرشيد حيث يلاقون صنوف التعذيب وسوء المعاملة.

دول جديدة تؤيد عقد اجتماع للدول الكبرى

اوسلو – في كل يوم يكتسب طلب عقد اجتماع للدول الكبرى تأييدا كبيرا. فبالاضافة الى تأييد بريطانيا والهند والبرلمان الفرنسي، اعلنت كل من السويد والنرويج والدنمارك تأييدها لهذا. وقد ذكر وزير خارجية الدنمارك ان جميع الاحزاب في بلاده تطالب بعقد مثل هذا الاجتماع.

مجلس السلم العالمي ينعقد في ١٥ حزيران القادم

ستكهولم – قرر مكتب مجلس السلام العالمي في جلسته، في الاسبوع الماضي، عقد اجتماع مجلس السلام العالمي في بودابست في الخامس عشر من حزيران ١٩٥٣.

نضال شعوب الشرق الاوسط يفشل مشاريع المستعمرين وبطش اجرائهم!

«توده» في ايران يخطو نحو العلنية، واطلاق سراح شيوعيين في الاردن وأما جون فوستر دالس فقد «يئس من الحالة في الشرق الاوسط»...

خاص بالاتحاد – «في ركضهم الجنوني لاشعال الحرب ولتحويل الشرق الاوسط الى ثكنة عسكرية يدرك المستعمرون انهم في حاجة الى المزيد من القيود والقوانين الارهابية والسجون والمعتقلات لضرب الحركات الوطنية. وهذا ما يفسر لنا الهجوم الوحشي الذي يشنه اعوان الاستعمار ضد الجماهير الشعبية والحركات الدمقراطية في مصر وسوريا والعراق وايران واسرائيل والاردن... ولكن الشعوب ادركت، من دروس التاريخ، ان نتيجة الصراع بين الشعوب ومضطهديها كانت دائما لمصلحة الشعوب، مهما تطول المعركة وتعظم التضحيات... وهكذا ستكون نتيجة الصراع في اقطار الشرق الاوسط»

– هذا هو التعليق الذي اوردته جريدة «المقاومة الشعبية» السرية، صحيفة الحزب الشيوعي الاردني، في احد اعدادها الاخيرة، على تطور الحوادث في الشرق الاوسط، داعية شعوبه الى تشديد نضالها المشترك ضد المستعمرين وكلابهم الحارسة وفي سبيل السلام والاستقلال. واحداث الاسبوع الماضي تؤكد، مجدداً، ما اوردته «المقاومة الشعبية» من ان النصر سيكون حليف شعوب الشرق الاوسط في صراعها الدامي مع المستعمرين وأجرائهم.

ففي ايران وصلت الانباء بأن محكمة العدل العليا اوقفت الاجراءات ضد قادة حزب توده (الشيوعي) التسعة الذين كانوا فروا من السجن الى الخارج وسمحت لهم بالعودة الى البلاد، وان محاكم ايران أخذت تطلق سراح كل شيوعي يقف امامها، وان حزب توده (الشيوعي) في ايران يسير بخطى حثيثة نحو العودة الى العمل العلني محطما، بقوة الجماهير، ارهاب الرجعية واعوان الاستعمار.

وما كدنا ننتهي من هذه المفاجئة السارة حتى اذاعت محطة الشرق الادنى ان وزير الداخلية الاردنية اعلن ان حكومته، قررت اطلاق سراح ٢٠ شيوعيا من أصل ٢٩ معتقلين في الجفر «نزولا على رغبة الشعب» بقيادة الحزب الشيوعي الاردني تشن الجماهير الاردنية والفلسطينية نضالا بطوليا ضد القوانين الاستثنائية والبطش والارهاب ومن أجل إشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح السجناء السياسيين. ونضالها هذا يضطر حكومة الخيانة الى التراجع.

وفي الوقت نفسه جاءت الانباء من لندن ان جون فوستر دالس، بعد ما رآه في الشرق الاوسط، اصبح يائسا من الحالة هناك. ومن الطبيعي ان يصاب مثير المجازر دالس باليأس بعد ان رأى بأم عينيه الهوة السحيقة التي تفصل ما بين حكام اقطار الشرق الاوسط الخونة وبين شعوب هذه الاقطار: في مصر دكتاتورية عسكرية تخدم الاستعمار الاميركي. ولكن نجيب، امام مقاومة الشعب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اعلن المأجور الاميركي، سنغمان ري، انه سيواصل الحرب في كوريا حتى ولو عقدت الهدنة (الصحف)



سنغمان ري: امسكوني عنه ...!

لحل ازمتهم يطلب الاميركيون تاجيل المفاوضات ثانية

بانمجوم – لم يتمكن المستعمرون الاميركيون، خلال الايام الثلاثة التي اوقفت اثناءها مفاوضات وقف القتال في كوريا، بناء على طلبهم، من «تنسيق» موقفهم مع حلفائهم واخذ مركزهم يزداد حراجة امام تصاعد التأييد لمقترحات السلام الكورية الصينية وازاء تعاظم النضال الشعبي في العالم لايقاف الحرب الكورية.

ولهذا فقد طلب المفاوضون الاميركيون تأجيل المفاوضات حتى يوم الاثنين القادم في محاولة لمواصلة «التشاور» بين طوكيو وواشنطن ولندن وعواصم الدول الاخرى المشتركة في الحرب العدوانية الكورية.

ويقول مراسل رويتر ان الوضع الحالي في المفاوضات الكورية سيحتم على اميركا تقديم اقتراحات جديدة لحل قضية الاسرى.

شبيه اورين يقول: اعترفت دون تعذيب او ارهاب ...

براغ – اصدر رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية، الرفيق زابوتسكي امرا بالعفو عن الصحفي الاميركي، وليم اوتيس، الذي كان قد حكم عليه بالسجن عشرة اعوام لقيامه باعمال التجسس ضد الجمهورية التشيكوسلوفاكية لمصلحة الاستعمار الاميركي.

وقد اصدر الرفيق زابوتسكي امر العفو على اثر رسالة مؤثرة بعثت بها اليه زوجة اوتيس وناشدته فيها اطلاق سراح زوجها.

ولما وصل الى نورمبرغ في المانيا الغربية ادلى اوتيس بحديث الى الصحفيين قال فيه ردا على سؤال صحفي «اذ عاملته تشيكوسلوفاكيا بالتعذيب والارهاب» «اني لم اتعرض ابدا الى اي اضطهاد او تعذيب من السلطات التشيكوسلوفاكية».

وتقدم منه مراسل «صوت اميركا» طالبا اليه بان يتحدث في المذياع «بعض الشيء عن براءته وعن وسائل التعذيب التي استعملت ضده لانتزاع اعترافه». فقال اوتيس «لندع مجرى المحكمة يتحدث عن هذا. اما «الوسائل» التي استعملت معي فكانت مهذبة ومجدية».

وسأله صحفي آخر: «الم تتعرض لاي ارهاب او ضغط اثناء التحقيق معك؟» فاجاب اوتيس «كلا. لم اتعرض لاي شيء من هذا».

وعلى سؤال عن المعاملة التي لقيها في السجن اجاب اوتيس «لقد كانت طيبة».

«الاتحاد» – فما رأي اولئك الذين زعموا هنا بان اعترافات المجرمين في اقطار الاشتراكية قد انتزعت منهم بالضغط والتعذيب والارهاب؟ لا شك انهم لن يحيروا جوابا على هذا بعد اعترافات اوتيس.

موجة اضرابات في فرنسا

باريس – تكتسح فرنسا موجة من الاضرابات الجبارة يشنها العمال من أجل زيادة اجورهم وضد الغلاء وسياسة الحرب.

فقد اعلن ١١٠ الآف عامل من عمال مصانع الغازات والكهرباء اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة ضد الغلاء ولزيادة الاجور مما ادى الى ايقاف شركات النقل والسيارات والترام في باريس.

وبالنجاح انتهى اضراب بحارة مارسيليا الذي استمر عشرين يوما، حينما اعلن رئيس الوزارة انه مستعد للتوسط بينهم وبين اصحاب الاعمال على اساس الاعتراف بمطالب العمال حول تقصير يوم العمل واطالة أمد العطلة.

ويقول رويتر ان عدم ادراج حكومة رينيه ماير بنداً في الميزانية لزيادة الاجور سيدعو الى ان يصوت ضد الميزانية عدد من النواب المؤيدين للحكومة بالاضافة الى الاضرابات والمظاهرات التي سيعلنها العمال.

ليسقط الغلاء!

كلمة الاتحاد

«ماذا علينا ان نعمل»؟ – تساءلت ربة بيت كانت في سوق الكرمل في تل ابيب عندما مرت امامها تظاهرة نساء الكادحين ضد الغلاء. «انضمي الينا، ومعنا تظاهري من اجل لقمة العيال» – جاءها الجواب من حشد المتظاهرات، اللواتي فضلن وجع الاهانة التي تلحقها بهن تعديات الشرطة ونباح المدسوسين، على وجع الجوع في البيت!

فالحقيقة القديمة التي اكتشفها علي بن ابي طالب بقوله: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، تتأكد يوميا في شوارع مدننا وقرانا بخروج نساء الكادحين شاهرات نداءاتهن الملتهبة: نريد الخبز لاطفالنا والعمل لازواجنا ونريد السلام!

واذا كان من الناس من كان يتوهم ان لموجة الغلاء حدا تقف عنده، فالارتفاع الجديد في اسعار الخبز ٢٠ بالمئة، الذي اعلن عنه في مطلع الاسبوع، وما تبين من ان الحكومة تنوي رفع سعره بنسبة ٤٠ بالمئة في المستقبل القريب ايضا، ورفع سعر اللحم المثلج في نهاية هذا الشهر، كل ذلك ازال اوهام المتوهمين وحفز الجماهير الى ان تضع هي بايديها حدا لموجة الغلاء الطامية.

وفي اي وضع يتلظى الشعب بنار الغلاء؟ في وضع انتشار البطالة، وانتشارها الى ما لا نهاية. اكثر من مئة الف فم ينتظر اللقمة الضائعة من يد العمال العاطلين.

نتائج السياسة المخربة التي تتبعها الحكومة الحاضرة تتكشف الان عن جميع الحقائق المؤلمة التي نبهنا اليها، على صفحات «الاتحاد»، منذ امد طويل.

ومن يجرأ على التفلسف الان اننا اذ نناضل من اجل السلام في العالم نناضل من اجل شيء لا يعني بلادنا وجماهيرنا؟... فبسبب سياسة المستعمرين للتحضير للحرب، وما تقود اليه هذه السياسة من انفاق موارد الشعب على التسلح وبناء القواعد الحربية تنتشر البطالة وتعلو موجة الغلاء. وحكومة بن غوريون – روكاح الامينة على تنفيذ هذه السياسة تجوع جماهير الشعب لتثبت حقها في الاشتراك في حلف الشرق الاوسط العدواني.

اكثر من اي يوم مضى يقترن النضال في سبيل الخبز والعمل، ضد الغلاء والبطالة، بالنضال العام من اجل السلام، من اجل تخفيف حدة التوتر العالمي من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، ومن اجل نقض وعود بن غوريون لدالس!

واما الجواب على سؤال «ماذا نعمل» فقد وجدته النسوة الباسلات اعضاء منظمة النساء الدمقراطيات، اللواتي يتقدمن الصفوف في التظاهر ضد الغلاء.

«ليسقط الغلاء» – ليرتفع هذا النداء في كل مكان، ولتستجمع القوة من انين الجياع والمصابين بمرض قلة التغذية، حتى يخترق آذان الحكام المختبئين وراء هراوات الشرطة، وحتى يصل الى قصور اسيادهم في واشنطن ليفهموا ان شعبنا يرفض الموت جوعا فكيف يمكن ان يرضى بالموت تحت وابل القنابل؟

لتؤيد حكومة اسرائيل نداء السلام

نشرت «قول هعام» بتاريخ ١٥–٥–١٩٥٣ مقالا للرفيق توفيق طوبي، عضو سكرتيرية لجنة السلام القطرية في اسرائيل، عالج فيه اهمية عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى. وقد استهل مقاله بنداء اللجنة العالمية التي انتخبها «مؤتمر الشعوب من أجل السلام»، الى الدول الكبرى بشأن «التخلي عن اللجوء الى التهديد والعنف وحل جميع الاختلافات بطريق المفاوضات، وعقد ميثاق سلام بينها».

لقد توجهت هذه اللجنة الى كل الحكومات وبضمنها حكومة اسرائيل وجاء في المذكرة التي بعثتها اللجنة الى حكومة اسرائيل: «ان الشعوب باجمعها تود ان يوضع حد للحرب الباردة، وتتوقع ان تحل القضايا التي تقسم العالم عن طريق مفاوضات سلمية».

صدى كبير

كان لهذا النداء صدى كبيراً في العالم، واستجابت له حكومات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبلغاريا وبولونيا وقد اضطر هذا الصدى رئيس حكومة بريطانيا، ونستون تشرتشل، الى التصريح في مجلس العموم انه يؤيد الشروع بمحادثات لضمان السلام بين الدول الكبرى في العالم.

وتشكل رغبة الجماهير في حل الاختلافات عن طريق المفاوضات ضغطاً كبيراً على الحكومات الرجعية، وتضطرها الى الميل نحو هذه الطريق.

ميثاق السلام يخدم مصالح الشعب اليومية

لقد انصرم شهر منذ ان بعثت اللجنة العالمية بمذكرتها الى حكومة اسرائيل، ولكن حتى الآن لم يسمع جواب الحكومة على ذلك.

فما هو السبب الذي حدا بحكومة اسرائيل الى هذا السكوت؟

ان جماهير الشعب في اسرائيل، يهوداً وعرباً، يرون في عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى الضمان الحيوي لحفظ سلامة اسرائيل. فتخفيف التوتر العالمي لا بد وان يقوي امكانيات توطيد السلام في الشرق الأوسط، ويخفف الضغط الاستعماري على اسرائيل.

وعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى سينهي سباق التسلح، ويقلل من ضغط الاستعمار على الدول التابعة، الذي يتخذ شكل بناء قواعد حربية معادية للاتحاد السوفياتي، الأمر الذي يبتلع ميزانيات الدول. وبهذا ستستطيع الجماهير الرازحة تحت نير البطالة والضرائب الفادحة والأسعار الغالية في اسرائيل وغيرها ان تتنفس الصعداء.

وتخفيف التوتر العالمي عن طريق عقد ميثاق السلام سيقلل من ضغط اميركا وبريطانيا على اسرائيل والدول العربية بشأن اقامة الكتل الاستعمارية، التي تعني القضاء على استقلال الدول القومي، واستعبادها التام لمثيري الحرب الاميركيين. بينما يخلق عقد ميثاق السلام وضعاً عالمياً جديداً تحترم فيه سيادة الدول واستقلالها.

وعقد ميثاق السلام سيؤثر على العلاقات التجارية، وحينما تتغير العلاقات السياسية في العالم ينهار الجدار الفاصل الذي اقامه المستعمرون للحيلولة دون الاتجار مع المعسكر الاشتراكي، ما سيؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي الشاق في الاقطار الرأسمالية، وبضمنها اسرائيل.

ولهذا، فان جماهير الشعب في بلادنا تود ان يتفاوض ممثلو الدول الكبرى لعقد ميثاق يضمن السلام في العالم.

السلام سيعيد الى هيئة الأمم ميثاقها الحقيقي

يدعي المعارضون لميثاق السلام ان هذا الميثاق سيحل محل ميثاق الأمم وسيلغي مهمة هذه المنظمة العالمية. الا ان هذا الادعاء الفارغ يناقض فحوى الميثاق فمسؤولية هذه الدول الاجماعية عن سلام العالم، ستضمن السلام وستمكن هيئة الأمم من القيام بواجباتها. وميثاق السلام لا يضر بهيئة الأمم، انما تضر بها المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لفرض سياستها على هيئة الأمم، الأمر الذي يحول الهيئة الى اداة طيعة لخدمة مصالح اميركا، تستخدمها ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل شعب يناضل من أجل الاستقلال والحرية.

الشعب يطالب الحكومة ان تضم صوتها اليه

من واجب الشعب الاسرائيلي نحو السلام العالمي ونحو سلامة اسرائيل ان يهتم بحيث تستجيب الحكومة لنداء اللجنة العالمية لعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى. ومن واجب كل وطني ان يطالب الحكومة بان ترفع صوتها من أجل المطالبة بالبدء بالمفاوضات بين

من مقال بقلم الرفيق توفيق طوبي نشر في «قول هعام» في ١٠–٥–٥٣

الدول الكبرى.

وقد اعتبرت حركة السلام شهر أيار شهر سلام لتجنيد الرأي العام في اسرائيل لمضاعفة الطلب الجماهيري من الحكومة بمساندة الدعوة لعقد ميثاق السلام.

فعلى المناضلين من أجل السلام في المدن والقرى وأماكن العمل والاحياء ان يوصلوا الى الجماهير قضية النداء من اجل عقد ميثاق السلام الذي تلاقته الحكومة الاسرائيلية والواجب الكبير الذي يواجه كل لجنة للسلام هو تجنيد الرأي العام لهذا المطلب الوطني وينبغي تنظيم الوسائل الجماهيرية الموجهة الى وزير الخارجية من مختلف الاحياء والمعابر والقرى، ومن مختلف فئات الشعب، والتوجه الى نواب الكنيست والشخصيات في المدن والقرى لمساندة هذا الطلب الوطني.

وبهذا تقوم حركة السلام بواجبها في اسرائيل، وتساهم في النضال لضمان السلام في العالم، الأمر الذي يضمن سلامة بلادنا

التناقضات الحــادة في المعسكر الاستعماري

«من الخطأ الظن بأن الامور ستواصل «السير على ما يرام» الى «ابد الآبدين، وان هذه الاقطار (المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان) ستتحمل سيطرة الولايات المتحدة وضغطها الى ما لا نهاية، وانها لن تسعى الى الانعتاق من الاصفاد الاميركية وتنتهج سبيل التطور المستقل» — هكذا قال معلم الانسانية الخالد، ستالين، في مؤلفه الاخير «القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي» وها هي الحوادث في العالم تشهد على صدق هذه النبوءة الستالينية.

ففي الاسبوعين الاخيرين، واكثر من اي وقت مضى ظهر التصدع والانشقاق في معسكر الحرب والاستعمار، واخذت بعض الدول التي كانت حتى وقت قريب في قبضة اميركا تستخذي لها وتأتمر بأمرها، تكتشف الهوة السحيقة التي يجرها اليها «الاسياد» الاميركيون، وبدأت بوادر التمرد على وول ستريت تبدو واضحة جلية، واتسعت امكانيات نجاح النضال لصيانة السلام العالمي.

وهذا الوضع الجديد قد نجم عن السياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والتي تفتح امكانيات تخفيف حدة الازمات الاقتصادية الخانقة امام «حليفات» اميركا، وعن النضال المثابر المتعاظم الذي تشنه شعوب العالم كله من اجل السلام.

القضية الكورية

ولا شك ان قضية كوريا الملحة قد حظيت ولا تزال تحظى بالقسم الاوفر من اهتمام الشعوب ونضالها. وحول هذه القضية ايضا برز التناقض الاميركي البريطاني حادا عنيفا. فبينما تصر اميركا على استمرار الحرب العدوانية في كوريا لتأمين اقصى الارباح لرأسماليين الاميركيين، وتضع مختلف العراقيل لاطالة امد المفاوضات ومن ثم افشالها وتوسيع رقعة الحرب لتشمل الصين الشعبية، تقف بريطانيا موقفاً مختلفاً بالمرة. فقد اعلن رئيس الوزارة البريطانية، في خطابه الاخير امام مجلس النواب، ان حكومته «توافق مبدئياً على اقتراحات السلام التي قدمها المفاوضون الشعبيون لحل القضية الكورية» وقال انه «لا يرى سبباً في ان لا يقبل اقتراح الشعبيين كأساس للاتفاق» وانتقد مسلك المفاوضين الاميركيين في جلسات المفاوضات.

وليس غير من اعمى حب الدولار بصره وقلبه من يعتقد ان قتلة اطفال كوريا ونسائها قد تحولوا بين عشية وضحاها الى «منقذين» للاسرى و«مدافعين» عن هيئة الامم المتحدة. فاصحاب الرساميل الاميركيين يخافون استتباب السلام في كوريا لان ذلك سيؤدي الى الحد من ارباحهم. وقد اعلنت هذا بصراحة تامة صحيفة «نيويورك تايمس» فقالت: «ان السلام في كوريا سيؤدي الى تخفيض كبير في مخصصات شراء الاسلحة وان الهبوط الذي طرأ على اسعار اسهم الشركات الحربية قد بلغ نحو ٤ مليارات دولار خلال الايام الثلاثة التي اعقبت الاقتراحات الكورية الصينية لحل قضية الاسرى».

ان اميركا في حربها العدوانية في كوريا وفي تحضيراتها المحمومة لحرب عالمية قد فرضت على «حليفاتها» رصد اكثر الميزانية للحرب، فانهكت اقتصادها وفرضت عليها انظمة البطالة والفقر وضياع الاستقلال.

ولاشك ان وضعا كهذا قد اصطدم لا بمقاومة الشعوب فحسب بل بمقاومة حكومات الاقطار التي لها مصالح في الشرق الاقصى.

فاصحاب رؤوس الاموال البريطانيين قد حد من ارباحهم سياسة عدم الاتجار مع المعسكر الاشتراكي ولا سيما الصين الشعبية، تلك السياسة التي فرضتها اميركا عليهم، كما اخذت تقاسمهم الرأسمال الياباني الذي تساهم فيه الاحتكارات الاميركية. ولهذا كان طبيعياً ان يقف ممثل الرأسمال البريطاني تشرشل، ويعلن عن موافقته على اقتراحات السلام الكورية الصينية وعقد اجتماع لممثل الدول الكبرى.

ان اصحاب رؤوس الاموال البريطانيين يستطيعون، في وضع سلام عالمي، اعادة بعض ما دمره الخنوع لاميركا والحد من منافسة الرأسمال الياباني بالاتجار مع المعسكر الاشتراكي وكذلك تخفيف حدة المقاومة الشعبية في بريطانيا لسياسة الحرب.

وموقف بريطانيا من قضية الاعتراف بالصين الشعبية وادخالها الى هيئة الامم المتحدة انما هو انعكاس لمطالبة الشعب البريطاني، وجميع الشعوب الاخرى، به، ولرغبة الرأسمال البريطاني في اقامة علاقات تجارية مع هذه البلاد الشاسعة. فقد اعلن نائب وزير الخارجية البريطانية انطوني ناتنغ «ان بريطانيا لن تفرض حظرا على ارسال المواد غير الاستراتيجية الى الصين الشعبية».

بقلم محمد طاهر

وبدت عزلة اميركا واضحة في الشرق الاقصى حينما اعلن رئيس الحكومة الهندية نهرو «ان الاقتراحات الكورية الصينية معقولة ومقبولة وان الاقتراحات الاميركية فاشلة». وكذلك حينما ارسلت كندا احتجاجاً شديدا الى اميركا جاء فيه «ان الاقتراحات الاميركية لا تتفق مع الاقتراح الهندي الذي اقر في هيئة الامم وانها تؤدي الى ابعاد هيئة الامم عن القرار الذي اتخذته» وكذلك حينما اعلن متكلم بلسان حكومة بورما «بان الاقتراحات الاميركية تتنافى مع قرار هيئة الامم المتحدة».

ان طلب المفاوضين الاميركيين تأجيل مفاوضات وقف القتال ثلاثة ايام قد اوضح مدى معارضة حلفاء اميركا لمسلك الوفد الاميركي. والصحف الرأسمالية تتحدث بصراحة ان تأجيل المفاوضات قد جاء «لتنسيق موقف الحلفاء» ولا سيما بعد خطاب تشرشل. وبلغ الحد ببعض الصحف ان طالبت بعقد مؤتمر بين ايزنهاور وتشرشل «للاتفاق» مجددا حول القضية الكورية. وجاء في الانباء ان تعليمات جديدة قد ارسلت الى الوفد الاميركي في محادثات وقف القتال على اثر هذه المعارضة القوية

اجتماع الدول الخمس الكبرى

لقد تصاعدت موجة المطالبة بعقد اجتماع الدول الخمس الكبرى لبحث جميع القضايا المختلف عليها وصيانة السلام، واكتسبت تأييدا كبيرا على اثر اقتراحات السلام الكورية الصينية وعلى اثر تأييد الاتحاد السوفياتي لها.

وهنا ايضا برز التناقض كبيرا بين اميركا وحليفاتها. فبينما اعلن ايزنهاور في ١٦ نيسان الماضي، لمرضاة مثيري الحروب ومالكي شركات آلات الدمار الاميركيين، انه لن يوافق على عقد مثل هذا الاجتماع «قبل وضع الشروط» وقبل «ان يستنكر الاتحاد السوفياتي حركات التحرر القومي في آسيا» اعلن تشرشل «انه يوافق على عقد مثل هذا الاجتماع بسرعة ودون وضع شروط سابقة»، وقال «ليس هناك اي مبرر للخوف من عقد مثل هذا الاجتماع فاذا ما نجح فسيكون هناك عهد سلام طويل».

وقد احدثت كلمات تشرشل هذه اثرا طيبا في شتى اقطار العالم. اما الدوائر الحاكمة في اميركا فأظهرت معارضتها لموقف تشرشل واعلنت انها توافق على عقد مثل هذا الاجتماع حسب ما جاء في خطاب ايزنهاور فقط.

وقد ايد رئيس حكومة الهند نهرو طلب تشرشل وقال «انه بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية خفت حدة الحرب الباردة كثيرا وانه ليس هناك ما يمنع عقد اجتماع الدول الكبرى لحل القضايا الاخرى المختلف عليها».

وطلبت لجنة الخارجية في البرلمان الفرنسي من الحكومة ان تعد اقتراحات تمهد لعقد اجتماع الدول الكبرى.

ان سياسة السلام السوفياتية وما تفتحه من مجالات امام كل الدول للاتجار مع معسكر الاشتراكية وانقاذ اقتصادها من ازمته الخانقة، وكذلك ضغط نضال الشعوب المتواصل من اجل السلام على هذه الحكومات وحالة الفقر والبطالة التي تفرضها اميركا عليها — كل هذا قد حتم هذا الموقف بين «حليفات» اميركا.

في الشرق الاوسط

اما في هذه المنطقة من العالم فالتناقض الاميركي البريطاني يتخذ شكلا عنيفا. فالاستعمار الاميركي يشن هجوماً على مراكز «زميله» البريطاني في محاولة للاستيلاء على هذه المنطقة.

وهذا ما اعلنته بكل صراحة الصحيفة البريطانية «يوركشير بوست» اذ قالت «ليس احب على الشركات الاميركية اكثر من ان ترى دمار صناعة النفط البريطانية في الشرق الاوسط لتحتل مكانها».

فمنذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية والشركات الاميركية تتقدم على حساب زميلاتها البريطانيات في هذه المنطقة. فبينما كانت حصة الاميركيين من بترول الشرق الاوسط لا تتجاوز مليوني طن مقابل ١٤ مليون طن للبريطانيين في سنة ١٩٣٨ اصبحت هذه الحصة في ١٩٥٠ نحو ٤٠ مليون طن للاميركيين من مجموع ٨٧ مليون طن اي بمعدل النصف تقريباً. وازدادت واردات اقطار هذه المنطقة من اميركا بنسب هائلة. فايران استوردت في ١٩٤٩ بضائع من اميركا اكثر بمعدل ١٩ مرة مما صدرته اليها، ومصر والعراق استوردتا ٤ مرات اكثر مما صدرتاه الى اميركا واستوردت اسرائيل ١٧ مرة اكثر مما صدرته وسوريا ولبنان ما يزيد على ٣٠ مرة مما صدرتاه الى اميركا.

ومع ان اللصين، الاميركي والبريطاني، متفقان على تحويل هذه المنطقة الى قاعدة حربية ونهب خيرات شعوبها، فان الاصطراع بينهما قائم على قدم وساق حول ايهما سيكون المسيطر الاساسي فيها.

وفي محاولاتها للسيطرة على الشرق الاوسط تحاول اميركا استغلال حركات التحرر القومي، التي هي في طبيعتها معادية للاستعمار، وتحويلها ضد الاستعمار البريطاني، وهذا ما برز واضحاً في قضايا تأميم النفط الايراني واتفاقية السودان وقضية مصر.

والزيارة التي قام بها دالس الى اقطار هذه المنطقة تهدف، بالاضافة الى تشديد الضغط الاميركي، الى زعزعة الاستعمار البريطاني واقامة كتلة حلف الشرق الاوسط العدوانية تحت سيطرة اميركية.

ولكن الاستعمار البريطاني حذر من محاولات زميله الاميركي فأمام محاولة الاميركيين لطرد البريطانيين من مصر واحتلال مكانهم اعلن تشرشل انه لن يطلب مساعدة اميركا و«سيدافع عن مصلحة بلاده».

اما شعوب هذه المنطقة فغير معنية ابداً باستبدال الاستعمار البريطاني بالاستعمار الاميركي او بغيره. انها تواصل نضالها ضد المستعمرين كلهم ومن اجل التحرر والاستقلال القومي والسلام.

وهذا ما ظهر جلياً في استقبال الشعوب لمثير الحرب الاميركي، دالس. ففي كل قطر زاره هبت الشعوب مناضلة بالاجتماعات وبالمظاهرات الصاخبة تعلن عن تصميمها على التحرر والانعتاق والحياة السلمية.

لقد اخاف نضال شعوب اقطار هذه المنطقة رجال الحكم فيها. فنجيب اعلن لدالس انه «لن يتنازل عن جلاء جميع القوات الاجنبية من مصر، والصحفيين» بأن «لا مكان لتدخل اميركا»، ونوري السعيد اعلن «ان الجيش العراقي هو المحافظ على العراق فقط» واللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني اعلنت عن رفضها لمشروع حلف الشرق الاوسط.

ان تصاعد حركة التحرر القومي في هذه المنطقة ونضال شعوبها للسلام يجعل وضع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين متزعزعاً. وشعوب اقطار الشرق الأوسط، مثل جميع شعوب العالم، تدرك جيداً الامكانيات الواسعة التي تفتحها امامها السياسة السوفياتية السلمية، والتناقض المستعر بين المستعمرين وهذا ما يحدو بها الى مواصلة النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والحياة الانسانية متأكدة من النصر.

ضريبة المعارف المفروضة على السكان العرب هي:

سرقة مكشوفة

بقلم سمير مارد

تربع الشيخ قاسم خطيب، المعلم السابق المريض، على الحصير في غرفته البائسة في يافة الناصرة، وقال: «لا يأتينا الا الشر من هذه الحكومة!». وقد سمعت التعليق ذاته من الفلاحين الفقراء في البعنة ونحف. عندما سألتهم عن ضريبة المعارف التي تفرضها وزارة المعارف على السكان العرب في البلاد.

الوزير يفاوضه مفتش وزارة

عينت السلطات قبل عدة اعوام لجان المعارف المحلية في القرى العربية باشراف الحاكم العسكري. وكانت هذه اللجان البعيدة عن العلم مؤلفة من المخاتير واذناب الحكم العسكري. وكان من المفروض على هذه اللجان «الامية» ان تقدر نفقات المدارس في كل قرية، ومن ثم تعين القسط الذي ينبغي ان تدفعه القرية، والقسط الذي يجب ان تتحمله الحكومة. ولكن حتى هذه اللجان لم تستطع ان توافق على نسبة ضريبة المعارف التي تصر الحكومة على جبايتها. فرفع الحاكم العسكري اصبعه، وحلت اللجان. وعوضا عنها صار وزير المعارف يستشير مفتش وزارة المعارف ويقرر معه القسط من النفقات التي ينبغي ان تفرض على القرى. فاعفيت الحكومة والتي النير على البؤساء.

حجز الملابس والقدور

وقد فرض على كل انسان فوق الثامنة عشر من العمر في يافة الناصرة مثلا ان يدفع ١٢ ليرة عن ١٩٥٢ و١٣ ليرة عن ١٩٥٣. ومعلوم ان جل اراضي القرية مصادرة، والعمال يعانون ويلات البطالة، والسكان يقاسون مجاعة حقيقية.

وهذا يعني ان على كل عائلة ان تدفع عشرات الليرات.

وقد اعلن السكان في يافة الناصرة الاضراب عن دفع الضريبة الباهظة المجحفة. وبمساعدة قوات الشرطة المسلحة، وباللجوء الى العنف والاعتقال، توجه ممثلو الحكومة لحلب «البقرة». فحجزوا الممتلكات التي لم تتعد الملابس الرثة والقدور العتيقة والمتاع البالي...

الشقاء في نحف

تشبه قرية نحف خرائب واطلالا، يسودها الصمت والقاذورات... انها انموذج للقرية العربية التي، بفضل سياسة الحكومة، تكاد تلفظ انفاسها الاخيرة. ومع ذلك تصر الحكومة على جباية ضريبة المعارف منها ايضا.

دخلنا عند عائلة رطية وعددها ١٢ وعلى العائلة ان تدفع ضريبة للسنتين الماضيتين قدرها ٢٢٨ ليرة. ولما سألت رطية عن عدد الاشخاص العاملين، اجابت:

«الحمد لله ثلاثة، وهم يبلغون التسعين والثمانين والسبعين من العمر!» ثم استدركت قائلة: ولكنهم عاطلون عن العمل... وليس لنا سوى صبي واحد في المدرسة».

وزرنا عائلة حماده حسين. وعلى حصير رث كانت تزحف طفلة عن كثب من امها الجالسة بذهول عميق: وقد نام الجد والجدة في زاوية من الغرفة الخالية من الاثاث. وقد علمنا ان المعيل الوحيد في العائلة التي في السجن بتهمة «التسلل».

وقالت الجدة: «ليحجزوا على كل شيء، ليأخذونا، نحن ايضا! ليس لنا حتى مصاريف السفر لرؤية زوج ابنتي...

مساواة بين غير يومية

والتقينا بعامل شاب يجر ابنه على الطريق الوعرة المؤدية الى البعنة. وقد قال عن ضريبة المعارف:

لن ندفع ملا واحدا. هذا ظلم! انها تساوي بين الغني والمعدم الفقير.

تعيف ام تجهيل

والمدرسة في يافة الناصرة هي غرفة مقسمة بواسطة جدران داخلية الى اربع حجر تشبه زنزانات السجن، والتلاميذ مضطرون الى جلب ماء الشرب معهم من بيوتهم. هذا بالاضافة الى مستوى التعليم المنخفض جدا.

وفوق كل هذا جاءت هذه الضريبة... وقد استخلص بعض الفقراء النتائج «المنطقية» التي دفعتهم الحكومة الى استخلاصها... فمنعوا اطفالهم عن الذهاب الى المدارس. وفي نحف يلقي المعلمون محاضراتهم على صفوف خالية لا تضم سوى اربعة او خمسة وجوه صغيرة حائرة!

ولكنهم صامدون

زرت احد البيوت في نحف. كان خاليا تماما من الاثاث. ولكن الجدار المرتفع المقابل للباب كانت تصدره صورة كبير لستالين. وواضح جدا ان هذه الصورة لم توضع للزينة، فمن معالمها تكتسب طلعات افراد العائلة امارات العزم والاصرار. واطفال نحف قد تصدوا الشرطة حينما قدمت لجبي الضريبة بالقوة، ورجالها يتهيأون لبعث وفد الى القدس لمقابلة رئاسة الكنيست. يافة الناصرة قامت باضراب، وكل الدلائل تشير الى ان ذلك لم يكن كلمتها الاخيرة في الموضوع. ان الفلاح الامي الجائع الحافي، يعرف ما يريد، وسينال ما يريد، ولن يسمح بسرقته بهذه السهولة.

الرفاهية في اميركا...

نيويورك — كتبت صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون ان اصحاب الثروة الكبيرة ينفقون نحو ١٧٠ مليون دولار على كلابهم سنوياً

واعلنت «لجنة الدفاع عن الكلاب» انها انفقت في ١٩٥١، ٥ ملايين دولار على وسائل الترفيه عن الكلاب بشراء مختلف الألعاب لهم.



الجوع كافر !

من اقاصيص الزنوج في اميركا : ان زنجيا تقيا كان يلتجيء الى الصلاة كلما اشتد اضطهاد البيض للسود في بلاده. وفي يوم من الايام جاؤوه بجثث اولاده الثلاثة وقد شنقهم البيض على اعمدة التلفون . واذ افتقر الى صبر ايوب نظر الى السماء وكأنما قد فطن الى شيء غاب عنه طول السنين الماضية ، وهتف : او تكون انت ايضا ابيض يا الله !

فالاضطهاد كافر ...

والجوع ، منذ قديم الزمان ، كافر ايضا .

في الاسبوع الماضي رأيت مأساة الزنجي الامريكي التي تتمثل امام ناظري ، بفصولها المحزنة ، في القدس كان ذلك اثناء تظاهرة العميان ، نساء ورجالا ، من القادمين الجدد ، امام الكنيست يطلبون عملا ، وكانوا جياعا .

وكانت قوات الشرطة تسد عليهم الطريق الى الكنيست وفي هذا الصراع مع العميان استعمل رجال الشرطة قبضاتهم وسياراتهم !

واذا بضرير من المتظاهرين يصرخ : اننا نطلب الرحمة ، نطلب العمل ، نريد اللقمة الحلال ، إننا جائعون ، او تكون انت ايضا اعمى يا الله !

العبرة ان العمى ليس في السماء بل في الارض . وهؤلاء العميان المتظاهرون هم مفتحو العيون الف مرة اكثر من المبصرين الذين يختبئون في جحورهم ويقولون « بصير خير » ...

العمى ليس في السماء بل في الارض ، في ارضنا ، في هذا النظام العفن الذي لا يرى امامه سوى الظلام ، وليس امامه سوى هوة القبر . فاذا كان لا يستحي من معاملة مواطنين عميان بهذا الشكل التعسفي فذلك لانه كالمجرم المحكوم عليه بالاعدام لا يتورع عن اقتراف اية جريمة جديدة .

فلنتوحد اذن نحن المبصرين ، مبصري الضمائر ، للتخلص من نظام العفن والعمى ، ولنبني في ارضنا نظام النور ، ولنرى في ارضنا الحرية .

ولرؤية الحرية لا حاجة الى نور البصر ...

الباشا الاسرائيلي

ذهب عدد من العمال الى مقر الحاكم العسكري في قرية الطيبة طالبين تصاريح سفر . فوجدوا على الباب احد الجنود ، من القادمين الجدد من مصر . فطلبوا منه ان يستأذن لهم للدخول على الحاكم ، فصاح الجندي في وجوههم : اخرجوا من هنا ، لا تزعجوا الباشا ...

صحيح ان كلمة « الباشا » قد حملها معه هذا القادم الجديد من بلده الاول مصر ، ولكن لو لم يجد لها ما يطابق استعمالها في اسرائيل لما استعملها .

فليس من الضروري ان يلبس الباشا طربوشا ليكون باشا ، فعندنا في اسرائيل باشوات بدون طرابيش ! !

[جهينة]

اعتداءات الشرطة لم تثن العمال عن الاستمرار في نضالهم

تل ابيب - عوضا عن توفير العمل للعاطلين شمرت السلطة عن سواعدها واعقبها البوليس بتنظيم الاعتداءات الوحشية على مظاهرات العمال فجرح واعتقل الكثير من العمال المطالبين بالعمل وكسرة الخبز .

ففي صباح يوم الاحد الماضي خرج المئات من العاطلين عن العمل في «رماتيم» بمظاهرة قوية من مكتب العمل متجهة الى المجلس المحلي في رماتيم . وتجمهر المتظاهرون امام بناية المجلس يهتفون مطالبين بالخبز والعمل او المساعدة . ورفض سكرتير المجلس مقابلة وفد عن المتظاهرين الا بعد تفرق المظاهرة . فرفض العمال هذا الشرط ، فاستدعى السكرتير الشرطة ، التي جاءت في سياراتها وهي مجهزة بالهروات ، وانهالت بقساوة ووحشية على المتظاهرين وجرحت الكثير منهم واعتقلت خمسة .

ورماتيم تغلي كالمرجل لهذا العدوان الفاشي والسكان يطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا

وقام العاطلون عن العمل في ريشون لتسيون بعدة مظاهرات في الاسبوع الماضي . وجرت مظاهرة صاخبة في يوم الجمعة الماضي اشترك فيها حوالي ١٠٠ عاطلا عن العمل . وعند اقتراب المظاهرة الى بناية الهستدروت ، اصدر سكرتير مجلس العمال المذعور اوامره بغلق ابواب البناية واستدعى الشرطة .

وعندما جاءت الشرطة هاجمت المتظاهرين واعتقلت عدة اشخاص منهم . ولكن المتظاهرين سدوا الطريق امام سيارة الشرطة واصروا على اطلاق سراح رفاقهم .

وفي بات يام وطبريا جرت مظاهرات تطالب بالعمل او المساعدة .

ان اعتداءات الشرطة الوحشية على المتظاهرين من اجل العمل لن تثنيهم عن الاستمرار في نضالهم حتى تلبى مطالبهم .

الضغط الشعبي يضطر الحكومة الى البحث مجددا في التعليم الالزامي

القدس – ازاء معارضة الجماهير في اسرائيل لمشروع الحكومة القاضي بالغاء التعليم الالزامي للاولاد الذين في سن الخامسة ، اضطرت الحكومة ان تبحث مجدداً في القضية . وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية للتحقيق فيما اذا كان من الممكن مواصلة التعليم الالزامي على حساب الميزانية الحالية .

المؤتمر التأسيسي لحزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل

تل ابيب – تحت شعارات «نحو السلام والاستقلال والدمقراطية الشعبية» و«عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية في العالم» و«لتقام الجبهة الشعبية للتحرر القومي في اسرائيل !» افتتح المؤتمر التأسيسي لحزب «اليسار الاشتراكي» في تل ابيب مساء الجمعة الماضي .

وافتتح المؤتمر عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، طوبين ، فذكر الاخطار المحيقة ببلادنا بعد زيارة فوستر دالس . وانتقد زعامة المبام التي تعرقل نضال الجماهير ضد أخطار الحرب وقال : اننا سنكون مع الاتحاد السوفياتي دوماً !

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قدم الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب تحية الحزب الى المؤتمر بين عاصفة من التصفيق والهتافات وقال : «اننا نرى في تأسيس حزبكم دليلا على تطور الوعي الطبقي بين اقسام اضافية من الكادحين . ان زعامة المبام الانتهازية تواصل تبذير قوى الطبقة العاملة برفضها النضال المشترك مع الحزب الشيوعي . وليس هناك اي مخرج من الشقاء الذي يعانيه الكادحون الاسرائيليون ، ومن استعباد الاستعمار الاميركي ، الا بالنضال لاسقاط الحكومة الرجعية الموالية للاستعمار وتشكيل نظام دمقراطي شعبي في اسرائيل » .

ثم القى موشه سنيه خطابه الذي جاء فيه : اننا نشكل حزبنا كي يضع مع الحزب الشيوعي نصب عينيه هدف تغيير النظام في بلادنا .

وبعد النقاش جرى انتخاب اللجنة المركزية وانتخب موشه سنيه سكرتيراً عاماً

مؤامرة لسلب اراضي البقيعة الخصبة

البقيعة ـ كثر في المدة الاخيرة تردد موظفي شركة «هقيرن هقيمت» على قرية البقيعة . وتدور الاشاعات انهم يعملون ، بمساعدة بعض عديمي الضمير على الاستيلاء على اخصب اراضي القرية المسماة «رأس عباد» والتي تعتاش منها اكثرية سكان القرية . ويقصد من وراء ذلك ارغام الاهالي على ترك القرية

ويربط السكان هذه الاشاعات بمؤامرات الحكم العسكري الدامية عندما اثار الشجار بين ابناء القرية اثناء انتخابات الكنيست الثانية .

ويظهر الاهالي سخطهم واستنكارهم الشديد لمدبري هذه المؤامرة البشعة ، وهم يتمسكون بوحدتهم في الدفاع عن اراضيهم وقريتهم

الحكم العسكري يشجع النزعات العائلية

عكا ـ يحاول الحكم العسكري في كل قرية تشجيع النزاع والتناحر العائلي والطائفي . وقبل اسبوعين ، وبتوصية من اعوان الشرطة ، حدث شجار بين عائلتين في قرية البعنة ، وعوضا عن حل النزاع واجراء الصلح ، عمدت الشرطة الى سجن العشرات من ابناء العائلتين مدة اسبوع دون مبرر ، لايقاع الضرر بالطرفين وزيادة التوتر .

ولم تجد نفعا تدخلات الاهلين لاحلال الصلح ، فأن الشرطة والحاكم العسكري عرقلوا هذه المحاولات ، كي يكون في الامكان اعتقال عدد من الطرفين ونفيهم . وفرض سلطة الجواسيس على القرية .

وقد اعلن ضابط شرطة مجد الكروم انه لا يرغب في اجراء الصلح بين الطرفين ، انما يود ان يتسع الشقاق بينهما .

افلام اميركية في ساحة كنيسة

الرينه – حضر الى القرية هنا بعض رجال مكتب الدعاية الامريكي وقاموا بعرض افلامهم الامريكية على جدران كنيسة اللاتين . وقد استقبلتهم الجماهير المتألمة بالاستنكار ، واخذت تهتف ضد الاستعمار الامريكي وضد مثير الحرب ايزنهاور .

وجماهير قرية الرينة تطلب من الاب يوسف نقولا بألا يسمح مرة اخرى لرجال الدعاية الامريكيين بالدخول الى ساحة الكنيسة ، لانها ليست مكانا لعرض افلام المستعمرين الامريكيين البرابرة

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا . قضية وراثة رقم ١٢٩ – ٥٣

بشأن تركة المرحوم سليمان حلبي المتوفي في القدس بتاريخ ١٣-٤-٥٢

الطالب : ريدان احمد حلبي من دالية الكرمل

دعوة – ليكن معلوما لدى الجميع بان الطالب ريدان احمد حلبي قد قدم طلبا لمحكمة مركزية حيفا يطلب فيه أصدار قرار بحصر ارث تركة المرحوم سليمان حلبي وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب المذكور بتاريخ ١٧ – ٦ – ٥٣ الساعة ١٠ صباحا

فعلى كل من يدعي باية حقوق في التركة المذكورة الحضور بالمكان والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا

حيفا في ١٩ – ٥ – ٥٣

المسجل – ش . رازي

« بستان الكرمل » تنهب الفلاحين في المثلث

الطيبة –لاتزال شركة «بستان الكرمل» توالي نهب حاصلات الفلاحين العرب الزراعية في المثلث . فالاسعار التي يأخذها الفلاحون لقاء محصولاتهم لا تسد نفقات الفلاحة . ولم يقبض ثمن التوم الذي بيع في السنة الماضية حتى الآن . ويحتج السكان على وجود هذه الشركة ويطلبون مساواة اسعارهم باسعار الحاصلات اليهودية . كما يطالبون بالسماح لهم بايصال حاصلاتهم بحرية الى السوق وبدون وساطة شركات النهب والسلب .

الشرطة تتحدى القوانين

الناصرة ـ القت شرطة الناصرة في ٢٤-٤-٥٣ القبض على امين عبدالله من يافة الناصرة بتهمة حيازته اسلحة ، ومنذ ذلك الحين لغاية ٢-٥-٥٣ لم تقدمه الشرطة للمحكمة لاصدار امر التوقيف وفق القوانين المتبعة . وحيال هذا اعلن المتهم الاضراب عن الطعام لمدة يومين مما اضطر البوليس لتقديمه للمحكمة واصدار امر بتوقيفه لمدة اسبوع

ويطالب اهالي يافة الناصرة اجراء تحقيق عاجل في هذه القضية ، وهم يستنكرون استهتار الشرطة بالقوانين الى هذا الحد .

وفي هذا الاسبوع اعترض شرطيان الرفيق شريف محمد من قرية ام الفحم وطلبا منه ان يفتشاه ، فسمح لهما بذلك ، وعندما لم يجدا شيئا اخذا ساعته اليدوية بحجة انها مهربة .

ان السكان يطالبون بايقاف تصرفات البوليس هذه والتحقيق في أمر مرتكبيها .

المدرسة الثانوية الارثوذكسية

شارع اللنبي نمرة ٤٥ — حيفا

يبدأ التسجيل للصفين التاسع والعاشر للسنة الدراسية القادمة من يوم الاثنين الواقع في ٢ حزيران سنة ١٩٥٣ وذلك في دار المدرسة كل يوم ما بين الساعة ٨–١٢ ظهرا عدا ايام السبت والاحد .

ويقفل التسجيل يوم الجمعة في ٢٦ حزيران سنة ١٩٥٣ او قبل ذلك اذا تقدم للتسجيل العدد الكافي . وبما ان الامكنة محدودة جداً فالرجاء من اولياء الطلبة الاسراع بالتسجيل .

نصر الحزب الشيوعي في كفر ارنو نصر لجميع الكادحين

كفر ارنو ـ نظم الحزب الشيوعي في معبرة كفر ارنو في مساء السبت الماضي حفلة شيقة بمناسبة الانتصار الذي احرزه الحزب في انتخابات المجلس البلدي الاخير . وقد تكلمت الرفيقة استر فلنسكا في هذه الحفلة ، وحيت اعضاء الفرع والجماهير باسم اللجنة المركزية للحزب ، وقالت ان انتصار الحزب في انتخابات المعبرة لا تقتصر اهميته على سكان المعبرة ، بل هو نصر لجميع الكادحين في اسرائيل .

وقد اختتمت الحفلة ببرنامج فني استمر حتى ساعة متأخرة من الليل .

القرى العربية تناضل ضد ضريبة المعارف الباهظة

نحف – ذهب بعض الموظفين الحكوميين برفقة الشرطة لجباية ضريبة المعارف المفروضة على اساس الرأس من قرية نحف . وحاول الموظفون حجز امتعة السكان . فأقفل هؤلاء بيوتهم ومنعوا الموظفين من دخولها وبعثوا وفدا الى حيفا وعكا ، ثم رافق هذا الوفد وفود اخرى من ابو سنان وغيرها ، وذهبوا الى الحاكم العسكري في الناصرة للاحتجاج على هذه الضريبة الفاحشة .

وعقد اهالي المكر اجتماعا شعبيا احتجاجا على هذه الضريبة الباهظة ووقع القسم الاعظم من السكان على عريضة بهذا الشأن . ولكن في هذا الاسبوع توجه موظفو الحكومة الى القرية برفقة الشرطة لجباية الضريبة بالعنف وحجز ممتلكات الموظفين .

فلم يسمح السكان لهؤلاء المواطنين بالدخول الى بيوتهم وسلب امتعتهم الضئيلة

اجتماعيات

ام الفحم – جرى في الاسبوع الماضي زفاف الرفيق مصطفى سعيد واخيه نايف في حفل ضم الاصدقاء والاقارب . فتهانينا لهما .

فقدان هويات

الياس بشارة جريس صفوري ، من كفر كنا هوية رقم ٦١٥٦٥

حسن محمد عزام من كفر مندا هوية رقم ٩٨٩١٨

رد على يديعوت احرنوت

سكان معبرة رمات هشرون بين الكذب والحقيقة

بقلم : عبود زعرور

في الثامن من هذا الشهر زار مراسل جريدة « يديعوت احرونوت » معبرة « رمات هشرون » ، ثم كتب في جريدته مقالا تهجم فيه على المناضلين المخلصين للسكان وادعى ان الشيوعيين ينظمون « المعارك » في داخل المعبرة. وشرحا للحقيقة نرد في هذا المقال على سموم « يديعوت احرونوت » .

الحالة في المعبرة

تقع معبرة رمات هشرون بين رمات غان وهرتسلية وهي تتألف من اكواخ تنكية وقماشية ، ويقطنها حوالي سبعة الاف نسمة . وتشق المعبرة سوق ، خصص لها مراسل « يديعوت احرنوت » فقرة خاصة ، ولكنه تكلم ايضا عن الاوساخ وعن الاطفال الذين يلعبون بالرمل . في الواقع ان الاوساخ موجودة في كل مكان ، وحتى في الضمائر ، يا عزيزي ، المراسل ! ولكن لماذا لم تسأل المسؤولين عن الاوساخ وعن حالة السكان العاطلين عن العمل .

الدوائر المفلسة

وبدل ان يصف المراسل حياة السكان . دخل الى الموضوع الذي جاء من اجله مباشرة ، ووصف المعبرة وكأنها ناحية من شيكاغو يتزعمها الشيوعيون وتكلم عن «عصابات يقودها الشيوعيون» ، وادعى ان المسؤولين « يذوبون » حبا بالسكان ، ولكن السكان « الوحوش » يستعملون « القبضات » . وهكذا فان المراسل لم يبرز الحقد وانما التقى بالموظفين « اصحاب القول الفصل » وبعد ان رأينا هجومه على الحزب الشيوعي ، والرفيق عبود تأكدنا انه مندوب الدوائر التي افلست .. مندوب الحكومة !

قراؤنا يكتبون

مكتب « المساعدة الاجتماعية »

اني اتساءل هل في الامكان القيام بأود شخص واحد بأثنى عشر ليرة في الشهر ؟ وكيف بك وهذا المكتب يريد من هذا المبلغ الزهيد ان يكفي عائله ؟

وبعد هذا يدعي المكتب ان سلوك السكان ادى الى اغلاقه ! أيوجد اكثر من هذه الصفاقة ؟ نعم ! انها صفاقة لجنة المعبرة التي تعمل في وضع شبه سري خوفا من نقمة السكان ، ومهمتها توزيع الاجازات « بالعدل » .

واذا علمنا ان الذين هجموا على الموظفين كانوا يحملون بطاقات المباي يتضح لدينا من الذي يحرض الناس على الخروج من رزانتهم .

والناس يحتقرون كذب مراسل الجريدة الصفراء ويرون فيه ترويجا للدعاية لمصلحة مكتب المساعدة الاجتماعية الذي يحاول تبرئة نفسه .

سكرتيرية لجنة دون لجنة

يوجد في مركز المعبرة غرفة كتب على بابها : « سكرتيرية اللجنة المحلية» وفي هذه الغرفة يجلس شخص اسمه مثير شهرباني يمثل وجهين: انه مندوب روكاح في داخل الغرفة ، وفي خارجها يمثل حزب المباي . والواقع ان هذا الشخص هو دون سكرتيرية ، والسكرتيرية دون لجنة ، وهو يمثل الرأسمالية و « الاشتراكية » في آن واحد .

منذ سنتين ونصف وسكان المعبرة يتلمسون الطريق لانتخاب لجنة تمثل مصالحهم: مظاهرات لاستبدال الاكواخ القماشية ، اضرابات من اجل العمل . اضرابات في مكتب المساعدة الاجتماعية وحتى الان لم تتمكن الحكومة من فرض لجنة زيفة على هؤلاء الكادحين الآباة . وبقيادة الشيوعيين كان السكان يفشلون كل مؤامرة مبيتة . ولهذا تصف حكومة روكاح – بن غوريون المعبرة وكانها « لطخة » في جبين المدنية .

العصابات ولغة القبضات

حينما اعطى تقريره لمراسل « يديعوت احرنوت » حاول مئير شهرباني (سكرتير اللجنة ورئيس اللجنة الاجتماعية ، وزعيم هجوم الاوباش على اجتماعات الحزب الشيوعي) ان يصف المعبرة وكانها غاصة بالعصابات ، ان الاوباش الذين تكلم عنهم مئير شهرباني والمراسل هم اولئك الذين اعتادوا الهجوم على اجتماعات الحزب الشيوعي ، والذين اجتذبهم المباي بوعود الحصول على « الاجازات » . ولا شك ان شهرباني يتذكر جيداً كيف دبر مع حياوي هجوما على اجتماعات الشيوعيين ، ويتذكر الدماء التي سالت ، او بعد هذا يملك الجرأة على الادعاء بوجود عصابات يتزعمها الشيوعيون في المعبرة ؟!

ويشتكي الموظفون من عدم وصول الشرطة في الوقت المناسب ولكن السكان يشكون من عدم وصول الماء والادوية والمؤن في الوقت المناسب . ان الناس الذين هدرت حقوقهم رأوا بأم عيونهم ان المباي نفسه يستعمل القوة والعنف .

الغاية من كتابة المقال

ان افلاس المسؤولين ومكتب المساعدة الاجتماعية في المعبرة ادى بهم الى اغلاق المكتب وطلب المعونة من جريدة صفراء لالقاء المسؤولية على الشيوعيين ، وهم بذلك يحاولون صرف الانظار عن الفشل الذي اصابهم .

ولجأ المسؤولون الى الكذب لتغطية فشلهم . وبحق قال لي رجل مسن : لقد علمنا من الذي باع ضميره ومن الذي بقي على شرفه !

الشرطة تعتقل مواطنا عربيا وتهدده بالطرد من البلاد

طمرة – اعتقل البوليس بتاريخ ١٨ – ٥ – ٥٣ المواطن عبد سليمان فرعتاوي من قرية طمرة بحجة انه لا يحمل هوية . مع العلم انه موجود في البلاد منذ عام ١٩٤٩ ، وراجع السلطات بشأن اصدار هوية له عدة مرات ولكن وزارة الداخلية تماطل في القضية مدعية انها لا تزال تبحث في الامر .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية في الكنيست ، قبل اعتقال المواطن فرعتاوي ، عن عدم اصدار هوية له .

ويبدي السكان تذمرهم الشديد من هذا العدوان الاستبدادي على شخص ما زالت قضيته قيد التحقيق ، خاصة وان الشرطة تهدده بطرده من البلاد .

وفي يوم الثلاثاء الماضي بعث الرفيق طوبي برقية الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالتدخل لمنع مؤامرة الشرطة ريثما يبت في الامر .

في السياسة العالمية

مغزى انتصار توده

استفزت زيارة دالس ، رسول الحرب الاميركي ، شعوب الشرق الاوسط فصاحبتها هبة عارمة ضد الاستعمار . ولم تقتصر هذه الموجة المعادية على الاستعمار الاميركي بل تعدته وشملت جميع المستعمرين .

وحوادث الانصار في القنال والكفاح الموجه ضد المحتلين البريطانيين تضاعفت بعد زيارة دالس الى درجة جعلت الوزير الاميركي يصرح في عمان لوزير خارجيتها حسين فخري الخالدي ... « نريد قبل كل شيء ان نلبي مطالب مصر لنتفادى خطر الثورة ولنتمكن من حل المشكلة وبعدئذ نلتفت الى المشاكل الاخرى بما فيها قضيتكم » .

لا شك ان دالس يذكر حوادث ايران القريبة . فهناك ايد الاستعمار الاميركي المطالب القومية ضد البريطانيين املا في ان يحل مكانهم ، فكانت النتيجة ان ذهب الاستعمار البريطاني وانطلقت القوى الشعبية تتقدم نحو اهدافها ومراميها واخفق الاستعمار الاميركي في تمتين مراكزه هناك . لقد وصل ضعف النفوذ الاميركي في ايران الى حد منع وزير خارجية اميركا من زيارتها .

واخر الانباء الايرانية تفيد بان تقدم القوى الدمقراطية يسير قفزات الى امام ، وفي هذا الاسبوع اصدرت المحكمة العليا في طهران امرا الى النائب العام تأمره بوقف جميع الاجراءات الجزائية ضد حزب توده الذي يقوده الشيوعيون والذي يعتبر القوة الفعالة في حركة التحرر القومي هناك وبهذا القرار ستنتهي ملاحقة زعماء توده المشردين والمحكوم عليهم بالسجن وسيعودون الا الحياة العلنية .

طبعا لم يأت هذا القرار مفاجئا للمراقبين والمطلعين على مجرى الامور في ايران ، ففي الاسابيع الاخيرة برأت المحاكم جميع الذين قدمهم امامها الجيش بموجب القوانين الارهابية التي دعيت بانظمة الطوارىء العسكرية .

ويبدو هذا التطور كرد من الشعب الايراني على زيارة دالس ومحاولات الاستعمار الاميركي للتسرب الى ايران . لقد كان من الصعب على الامريكيين المبعوثين من « الوول ستريت » ان يتجولوا في طهران بدون حراسة كافية اما الان فسيصبح من الصعب عليهم ان يمكثوا في البلاد .

في تعليق على الوضع العالمي الجديد الذي يضيق الخناق على المستعمرين ارادت مجلة النيوز ويك (١٦-٥-٥٣) الاميركية ان تطمأن قراءها الاحتكاريين فأكدت لهم ان سياسة السلام السوفياتية تصدر عن خوف الاتحاد السوفياتي من الحلفاء واستطردت تقول ..« وبعض المراقبين يقترحون ان يحاول الغرب انتزاع البلاد المحاذية (اي الدمقراطيات الشعبية) بالقوة . ويعتقدون ، مثلا ، ان من الممكن اقتطاع وابعاد بلغاريا (عن معسكر الاشتراكية) مع ان ذلك قد يثير ردا عنيفا من جانب الاتحاد السوفياتي »

لا غرابة في ان يقترح معلقو النيوز ويك وغيرها هذا الاقتراح فهم راغبون اشد الرغبة في الحرب ويرون نهايتهم في ظل سلام طويل الامد، اما الغرابة ان يظنوا ان ظروف العالم مؤاتية لعدوان جديد بينما هم في مأزق حرج في كل الجبهات لا يدرون كيف يتملصون منه واحسن مثال على وضعهم الحرج حالتهم في كوريا حيث يدفعون دفعاً الى عقد الهدنة .

ليست الظروف مواتية للمستعمرين وهم لا يستطيعون اقتطاع بلغاريا ولا غيرها . وان كان من مغزى للتطورات في ايران ومصر فهو يشير الى ان المستعمرين لا يستطيعون الاحتفاظ بمراكزهم ، فكيف يفكرون بمراكز جديدة خلصها منهم معسكر السلام منذ وقت واستتب فيها حكم الشعب ...!

ان كان معلقو النيوز ويك لم يستفيدوا من التاريخ الحديث فدالس الذي زار بلاد منطقة الشرق الاوسط واسيا يدرك ان مشاريع العدوان ليست سهلة هينة الآن ، وانها ستكون اصعب في المستقبل .

بحث تخليد ذكرى ضحايا الاضطهاد النازي في الكنيست

بالنضال ضد احياء النازية تخلد ذكرى ضحايا هتلر - فلنسكا

القدس – جرى في الكنيست في مطلع هذا الاسبوع النقاش حول قانون تخليد ذكرى ضحايا الهتلرية اليهود .

وقد اشتركت النائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا في النقاش قائلة . ان فناء ثلث شعبنا يعلمنا ان الفاشية هي عدو الشعب اليهودي وعدو جميع الشعوب المحبة للسلام .

واستطردت النائبة الشيوعية قائلة : لقد دلت الحرب المعادية للفاشية ان الملايين من شعبنا التي بقيت على قيد الحياة انقذت بفضل الحملة الجبارة التي قام بها الجيش الاحمر من ستالينغراد حتى برلين

وقالت : انه لا يمكن ان تخلد ذكرى الضحايا والابطال باقامة نصب تذكاري فقط . ولهذا فأننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل لاقامة نصب تذكاري حقيقي . اننا ندعو جماهير الشعب الذين اعدم اعزاؤهم ، وخنقت امهاتهم في حجرات الغازات ، واحرقت اخواتهم واخوانهم ، ان يقيموا نصبا تذكاريا حقيقيا بالنضال ضد احياء الجيش النازي ، وضد التحضير لحرب عالمية جديدة ، وضد كتلة الشرق الاوسط المعادية للاتحاد السوفياتي ، ومن اجل حل جميع الاختلافات بين الدول عن طريق المفاوضات والاتفاقات ، ومن اجل عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى واستتباب السلام في الشرق الاوسط والعالم برمته .

وتكلم في النقاش ايضا نائب حزب اليسار الاشتراكي ، برمان ، الذي اشترك في قتال غيتو وارسو . وقد اكد في خطابه على المساعدة العظيمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لضحايا الهتلرية من اليهود ، وابرز الاهمية الكبيرة للجبهة الشعبية المعادية للفاشية التي قامت في الغيتو بينما حاول مندوبو الاحزاب الرجعية والمبام ان يخفوا الحقائق التاريخية حول المساعدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لجماهير اليهود .

ثم نقل مشروع القانون باجماع الاصوات الى لجنة مشتركة من لجنتي الثقافة والقانون .

نساء تل ابيب يتظاهرن ضد الغلاء

تل ابيب – تؤدي سياسة رفع الاسعار بشكل جنوني ، الى نهوض فئات جديدة من الشعب ضد حكومة الحرب والتجويع .

واحتجاجا على هذا الوضع الشاذ جرى في يوم الاثنين الماضي اجتماع عام للنساء في سوق الكرمل في تل ابيب .

وقد تجمهر عدد كبير من ربات البيوت والعاملات والموظفات ورفعن شعارات النضال ضد الغلاء ومن اجل توفير المؤن باسعار رخيصة ولتخفيض اسعار الخبز .

وقد استقبلت الجماهير بتأييد منقطع النظير حاملات هذه الشعارات ، والتفت جماهير النسوة حول مؤيدات نضالهن . ثم سارت المظاهرة على امتداد السوق واستقبلتها الجماهير بالتصفيق .

وعندما حاول بعض الاوباش الاعتداء على المظاهرة ردهم الجمهور الغاضب ، فولوا الادبار .

وابدت الكثيرات من النساء استعدادهن لتشكيل وفد من النساء يتوجه الى الحكومة وينقل اليها احتجاج الامهات وربات البيوت على الغلاء الفاحش .

اللجنة التنفيذية للمؤتمر تبحث قرارات الهستدروت

الناصرة – يكون قد انعقد امس الخميس هنا اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب باشتراك سكرتاري فروع المؤتمر في البلاد لبحث قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب العمل العامة .

وقد علم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر ستصدر بيانا في هذا الخصوص في مطلع الاسبوع القادم .

الوف الشباب اليهود والعرب (بقية)

ثم القى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق عوزي بورشتاين تقرير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية . واوضح ان هدف المؤتمر هو استعراض وضع الشبيبة بعد خمس سنوات منذ قيام دولة اسرائيل ، ثم بين الفرق الهائل بين وضع الشبيبة في الاقطار الرأسمالية والمستعمرة ووضع الشبيبة في الاقطار الاشتراكية والدمقراطيات الشعبية . وعبر عن معارضة الشبيبة لمؤامرة وضع ٢٠٠ الف جندي اسرائيلي تحت تصرف المعتدين الامريكيين . وتكلم عن وضع الشبيبة العربية الشاق . وبرنامج الشبيبة القائم على اساس برنامج الحزب الشيوعي الذي وضع في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفي ختام تقريره قال الرفيق عوزي : « من مؤتمرنا هذا ، ندعو الشبيبة للاتحاد من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب ومستقبل الشبيبة الرغيد ! »

وقد تكدر جو المؤتمر لبضع دقائق عندما اعلن رئيس الجلسة ان اعضاء فرع الطيبة لم يستطيعوا المجيء الى المؤتمر لان الحاكم العسكري حرمهم من التصاريح ، فبعث المؤتمر برقية تشجيع الى اعضاء الفرع وبرقية احتجاج الى الحاكم العسكري .

ثم القت فرقة رون اناشيدها الممتعة .

وفي مساء الاربعاء شقت شوارع حيفا مظاهرة جبارة اشترك فيها الوف الشبيبة اليهودية والعربية بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السادس ، واستقبلت الجماهير المزدحمة في الشوارع المظاهرة بتأييد واهتمام كبيرين .

وقد واصل المؤتمر جلساته في يوم الخميس ويوم الجمعة .

وفي مساء الجمعة، اليوم ، ستحيي الشبيبة الشيوعية حفلة اختتامية فنية شيقة .

احتجاج نساء الصين على اعتقال النساء في الناصرة

تل ابيب – تلقت سكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل من اتحاد النساء الدمقراطيات الصيني مذكرة الاحتجاج التالية على اعتقال نساء عربيات في الناصرة ، اللواتي اعتقلن عندما تظاهرن ضد اعتقال ازواجهن الذين اضربوا في البلدية .

«لقد سمعنا ، نحن نساء الصين، بحنق نبأ اعتقال النساء في الناصرة ، اللواتي تضطهدهن حكومة اسرائيل بوحشية لنضالهن العادل من اجل ارجاع ازواجهن الكادحين الى العمل . ونريد ان نعبر بهذا عن تأييدنا لاخواتنا المضطهدات .

«لقد اضطهدت حكومة اسرائيل النساء بقسوة ، وسلبت من النساء حقوقهن الدمقراطية واعتقلت حتى الاطفال البريئين الذين حملتهم امهاتهم على اذرعهن .

«وان لم تلغ حكومة اسرائيل المحاكمة ضد هؤلاء النساء فانها لن تثير التذمر بين سكان اسرائيل فقط ، بل سينظر اليها بعين الاستياء جميع الناس المحبين للعدل في العالم .

« أيتها الصديقات العزيزات ، ان نضالكن هو نضال عادل ، واننا نساند نضالكن ! »

لتقف محاولة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت !

حيفا – مازال النشاط مستمراً لجمع التواقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت ، وقد وصل عدد التواقيع حتى يوم الثلاثاء الماضي ٥٣٠١٢٧ توقيعاً .

واللجنة الشعبية للنضال ضد اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت تدعو جميع العمال الواعين الى التجند في النضال ضد المؤامرات المبائية ولجمع التواقيع على العريضة .

فهذه هي الطريق الناجعة لافشال مؤامرة المباي لضم الهستدروت الى منظمة النقابات العالمية الصفراء التي تخدم الاستعمار الاميركي – فبقاء الحزب الشيوعي في الهستدروت يعني النضال الشديد ضد خيانة القيادة المبائية ومن اجل الاممية البروليتاريا العالمية .

واضافة توقيع جديد للعريضة يعني النضال ضد طرد العمال العرب من محلات عملهم – فالحزب الشيوعي في الهستدروت هو المناضل العنيد من اجل الوحدة الاممية بين العمال اليهود والعرب ، وجمع التواقيع للعريضة يعني الكفاح من أجل العمل للجميع ، يعني النضال ضد الغلاء الفاحش والجوع المتزايد – فالحزب الشيوعي دل على جدارته في المطالبة بمستوى معيشة انساني للطبقة العاملة .

فهلموا لجمع التواقيع ! ولنحبط مؤامرة المباي !

المباي يقرر ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء

تل ابيب – قررت اللجنة المركزية للمباي في يوم الاحد الماضي ضم الهستدروت الى النقابات العالمية الصفراء التي تنفذ اوامر مثيري الحروب الاميركيين .

وقررت اللجنة المركزية للمباي ايضا ان يعرض اعضاء المباي في اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا الاقتراح ، الذي يعبر عن الخيانة السافرة ، للبحث في مجلس الهستدروت المقبل .

وهذه خطوة اخرى يقدم عليها المباي في طريق خيانة الطبقة العاملة الاسرائيلية وربطها بعجلة الحرب الاميركية .

اتحاد النقابات العالمي يدعو النقابات « الحرة » للعمل المشترك

فينا – توجه اتحاد النقابات العالمي الى قيادة « النقابات المهنية الحرة » (التي يسيطر عليها الاشتراكيون اليمينيون الخونة) بمذكرة وقعها رئيسه دي فيتوريو وسكرتيره لويس سايان ، يدعوها الى القيام بعمل مشترك من اجل توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

وجاء في مذكرة اتحاد النقابات العالمي : «ان اعباء التسلح الثقيلة تقع على كاهل جماهير العاملين وانه بدون ضمان السلام لا يتمكن العاملون من رفع مستوى حياتهم المادية والثقافية وهذا الامر يحتم على جميع منظمات العمال اغتنام كل فرصة للقيام بعمل مشترك لصيانة السلام العالمي» .

دعوة نساء اسرائيل للاشتراك في مؤتمر النساء العالمي

تل ابيب – توجهت منظمة النساء الدمقراطيات ، ونساء حزب اليسار الاشتراكي ، المشتركات في لجنة التحضير لمؤتمر النساء العالمي ، الى منظمات النساء المختلفة في البلاد ، بنداء للاشتراك في هذا المؤتمر الذي سيعقد في الخامس من حزيران في كوبنهاجن . والذي سيبحث في القضيتين التاليتين :

١) صيانة حقوق المرأة والام والعاملة والمواطنة .

٢) حول امكانيات توسيع حركة النساء العالمية لصيانة السلام ولصيانة الام والطفل .

وقد دعا لعقد هذا المؤتمر الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات .

مشوهو الحرب يعلنون اضراب جلوس

تل ابيب – في يوم الاحد الماضي اعلن وفد كبير يمثل مشوهي الحرب اضراب جلوس في « دائرة المساعدة » التابعة لوزارة الدفاع . وقد اعلن الوفد اضرابه بعد ان يئس مشوهو الحرب من تحقيق وعود الحكومة بتيسير الاعمال والسكن لهم .

ويوجد من بين هؤلاء المشوهين الكثير ممن فقدوا سيقانهم او اذرعهم ، ولكن السلطات لجأت الى المماطلة والتسويف عوضا عن الاعتناء بتخفيف وضعهم الشاق .

ويصمم المشوهون على مواصلة النضال حتى تستجيب الحكومة الى مطالبهم العادلة .

استمرار الاضطهاد السياسي في الكيبوتسات

تل ابيب – على الرغم من تبجح زعماء كيبوتسات المبام عن تصفية خطر العناصر اليسارية . وعن «استتباب النظام» فان الطرد المتواصل يدل على الحركة المتصاعدة بين اعضاء الكيبوتسات وتعاظم وعيهم .

وقد اضطر اعضاء كثيرون الى ترك كيبوتساتهم نتيجة للاضطهاد المتزايد الموجه ضد كل من يجرأ على انتقاد سياسة زعامة المبام الانتهازية .

وقد ترك كيبوتس «ياكوم» ميشكا إفين الذي كان مبعوث هشومير هتسعير في فرنسا ، وتركت كيبوتس «دان» ح. حاوا ، التي كانت تشغل مركزا هاما في دائرة الاستيعاب التابعة لهشومير هتسعير . وخرج موشه مزراحي من كيبوتس «نير يتسحاق» واعلن جميع هؤلاء الاعضاء انضمامهم الى حزب اليسار الاشتراكي .

اعتقال مناضلين من اجل السلام في الرملة

الرملة – قبل يومين من مجيء مثير الحرب وعدو الشعوب ، فوستر دالس ، الى اسرائيل ، خفت الشرطه الى اعتقال القائمين بتوزيع منشورات السلام . وقد بقي اولئك الذين نجحت الشرطة في اعتقالهم ثلاثة ايام رهن التوقيف . وبالاضافة الى هذا اعتقلت الشرطة عشرات المارة في طرق الرملة في اليوم الذي مر فيه مثير الحرب دالس .

ولم يطلق سراح الموقوفين الا بعد ان ترك رسول الاستعمار الاميركي البلاد .

وسيراً على تقاليد القرون الوسطى ، لجأت الشرطة الى ضرب البرت قوجمان وفرنكو ويعقوب يعقوب الذين اعتقلوا « بتهمة » لصق المنشورات . وقد ابدى ضابط الشرطة « كبي » وحشية بالغة ووجه ضربات همجية الى الرفيق البرت قوجمان .

وعلى اثر احتجاج وفد حركة السلام على هذه الاعتقالات الاستبدادية اطلق سراح الموقفين في اليوم التالي بكفالة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يحيي حفلة كبرى

بمناسبة انتهاء المؤتمر القطري السادس

في الساعة ٨،٣٠ من مساء الجمعة (اليوم) في سينما ماي بحيفا وفي البرنامج : تمثيليات واناشيد ورقص شعبي واغاني عربية وعبرية . يمكن الحصول على التذاكر من اعضاء الشبيبة ونواديها بحيفا .

حملة الـ ٤٠ الف ليرة

الى امام نحو الهدف

لقد تخطينا حتى الآن في حملتنا مبلغ ٢٨ الف ليرة .

ايها الرفاق ، والاصدقاء !

ان الحزب ، مثل جميع الكادحين في اسرائيل ، يعاني أزمة مالية ناجمة عن الغلاء الفاحش الذي تفرضه حكومة الخيانة القومية على الشعب في اسرائيل .

وقيادة النضال من أجل العمل والخبز ، من اجل والحرية الاستقلال تقتضي تقديم التضحيات .

ايها الرفاق ، والاصدقاء !

ساهموا في هذه الحملة ، اجمعوا التبرعات حتى يستطيع الحزب الشيوعي ان يظل دائما يبعث صوته داويا ، وينشر صحفه المخلصة ، ويعقد اجتماعاته ، ويسير بمظاهراته للدفاع عن مصالح الشعب ، ولاحباط مؤامرات اعدائكم!

في ظل حكومة روكاح – بن غوريون لا يرتفع سعر الخبز فقط بل سعر الورق ايضا . وصحافتنا جائعة للورق ، لانها تريد ان توصل اليكم كل الحقائق وليس بعضها ، والورق يكلف الاموال .

فساهموا في الحملة لكي تلمسوا الحقائق ، ولكي تصل اليكم صحافتنا دوما !

نضال شعوب الشرق الاوسط

(بقية المنشور على الاولى)

المصري ، لم يجرأ على تلبية مطالب سيده دالس باشراك الامريكان مع البريطانيين في احتلال منطقة القنال . وساعده الاين الكولونيل ناصر اضطر الى الوعد : «اننا نرفض بقاء منطقة القنال تحت الاحتلال الاجنبي او اي احتلال آخر» . وحتى صحيفة «المصري» الوفدية استقبلت دالس بكتاب مفتوح قالت له فيه : «اذا قال لك حكامنا ان الشعب المصري يرضى بالانضمام الى حلف الشرق الاوسط فلا تصدقه» ...

وفي اسرائيل لم ير دالس ، في الشوارع ، غير رجال البوليس !

وفي شرق الاردن لم يثق دالس حتى برجال البوليس الاردني فقامت قوات أمن اميركية بحراسته ...

وفي سوريا احيطت زيارته بستار كثيف من الكتمان .

واضطر الى تأخير زيارته لبيروت ساعة ونصف الساعة حتى ينتهي الجيش اللبناني من قمع المظاهرة الكبرى التي اخترقت شوارع العاصمة اللبنانية ، وكانت بيروت كلها مضربة ، احتجاجا على زيارة دالس . والحكومة اللبنانية اعلنت رسميا انها سلمت دالس مذكرة ترفض فيها الاشتراك في حلف الشرق الاوسط .

ووفد اللاجئين الفلسطينيين الذي قابله في بيروت قدم اليه مذكرة تطلب تأليف الدولة العربية المستقلة واعادة اللاجئين لا تشغيلهم في مشاريع الحرب الاميركية !

وفي العراق اضطر نوري السعيد الى الاعلان : لن ندخل في حلف «للدفاع عن الشرق الاوسط» .

ان النضال التحرري المتعاظم الذي تشنه شعوب الشرق الاوسط ، ويلقى تأييد معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم ، يفشل يوميا مشاريع المستعمرين ويرد بطش خدامهم الخونة . لا سبيل الى ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ...